

يود موئل الأمم المتحدة أن يشكر الشركاء التالية أسماؤهم على مساهماتهم السخية: مؤسسة الوليد الخيرية، الاتحاد الأوروبي، ألمانيا، صندوق العراق الإنساني، وزارة التخطيط العراقية، حكومة اليابان، جمعية الإغاثة الكويتية، والولايات المتحدة الأمريكية.

تشرين الأول 2020

العدد 1

رسالة من مدير برنامج الموئل في العراق

في كل عام، يمثل "تشرين الأول/أكتوبر الحضري" فرصة للجميع للمشاركة في التباحث حول التحديات والفرص التي أوجدها معدل التغيير السريع في مدننا وبلداتنا. يبدأ الشهر باليوم العالمي للموئل في 5 تشرين الأول/أكتوبر وينتهي باليوم العالمي للمدن في 31 تشرين الأول/أكتوبر. لم يسبق أن كان الحديث عن كيفية تصميم مدننا وبناءها وتطويرها لتلبية احتياجات السكان أكثر أهمية من أي وقت مضى. أدى انتشار COVID-19 إلى تفاقم النقص في السكن الموجود أصلاً في العراق - حيث بات المستحيل إتباع أسلوب التباعد الجسدي والنظافة الجيدة والعناية بالمرضى الذين يجب حجرهم صحياً بدون أن يكون لهم سكن لائق. لايهدف هذا المنشور الشهري الى إبراز النجاحات التي حققتها برنامج موئل الأمم المتحدة في العراق فقط، ولكن أيضاً لجلب الانتباه الى القضايا الرئيسية. ما نفعه اليوم سيغير مدن وبلدات الغد، لجعلها آمنة وشاملة، ومتأقلمة مع الأزمات المستقبلية.



الحق في السكن اللائق

بدءاً من الأول من حزيران/يونيو، قام موئل الأمم المتحدة في العراق وشريكه، الجمعية الهندسية للتطوير والبيئة (EADE) بتوفير مستلزمات اصلاح وصيانة المأوى/المسكن للأشخاص المعرضين للخطر في محافظة الأنبار، متبعين بذلك الإلتزام بقيود ومتطلبات التنقل التي وضعتها الحكومة في محافظة الأنبار من أجل السلامة العامة تحت ظل وباء كورونا، حيث تم تقديم المساعدة الى 1,015 من العوائل الأكثر ضعفاً بالمواد اللازمة لإصلاح وتأهيل مساكنهم، بما في ذلك مستلزمات توفيراجواء باردة في طقس الصيف القاسي الذي يثقل كاهل العراق.



"يُنظر إلى البقاء في المنزل، والتباعد الجسدي وغسل اليدين كإجراءات وقائية أساسية. ومع ذلك، يعيش ما يقرب من 1.8 مليار شخص في مساكن غير لائقة ومكتظة وأحياء فقيرة وظروف شبيهة بالأحياء الفقيرة أو حتى أن البعض منهم بلا مأوى، مع عدم توفر المياه النظيفة، مما يجعلهم عرضة لخطر الإصابة بفيروس كورونا".

أنتونيو غوتيريش، الأمين العام للأمم المتحدة في إطلاق: موجز سياسة حول COVID-19 في عالم حضري



الأحداث المهمة القادمة

5 تشرين الأول: بدأت أنشطة تشرين الأول الحضري هذا العام باليوم العالمي للموئل في 5 تشرين الأول وستنتهي باليوم العالمي للمدن في 31 تشرين الأول. موضوع اليوم العالمي للموئل 2020 هو "الإسكان للجميع: مستقبل حضري أفضل". لقد دُكرنا مرض كورونا المستجد بأن المنزل أكثر بكثير من مجرد سقف. وأجبرنا الوباء على إلقاء نظرة شاملة على طريقة عيشنا في المناطق الحضرية واستخدام الأماكن العامة وتوفير وسائل النقل العام الآمنة والتفاعل مع الآخرين وكذلك مكان وكيفية عملنا وعلاقتنا بالبيئة.



أهمية غسل اليدين

يواجه العراق العديد من التحديات حيث يعد تقديم الدعم للحكومة للعمل أمر بالغ الأهمية. ان السلطات المحلية، بما في ذلك موظفو البلدية ورؤساء البلديات والمحافظون يعملون في الخطوط الأمامية ضد هذا الوباء. ولتوفير الدعم في هذا المجال، قام موئل الأمم المتحدة بنشر سبع مقطورات متنقلة لغسل اليدين لمساعدة السلطات المحلية على مكافحة الوباء، من خلال خدمة العملاء والباعة في المناطق التي فيها اسواق مزدحمة في بغداد والموصل والرمادي وهيت ويثرب. يعد 15 تشرين الأول اليوم العالمي لغسل اليدين، وهو يوم عالمي مخصص للدعوة الى زيادة الوعي والفهم لأهمية غسل اليدين بالصابون كوسيلة فعالة وبكلفة زهيدة للوقاية من الأمراض وإنقاذ الأرواح.



للتخفيف من عمليات الإخلاء أثناء الجائحة



دعم إيجار ثلاث أشهر
لعشرين أسرة نازحة
ضعيفة في قضاء
سومل و قضاء زاخو
في محافظة دهوك.

يعدُّ السكن حقَّ أساسي من حقوق الإنسان ويمكن أن يكون للتهديد بالإخلاء القصري تأثير كبير الضرر على الصحة العقلية والبدنية. قام الشرك المنفذ لموئل الأمم المتحدة، "مؤسسة دعم الاحتياجات الحرجة (CNSF)" بتوزيع إعانات الإيجار تغطي ثلاث أشهر لعشرين أسرة نازحة ضعيفة في محافظة دهوك. كان اختيار المستفيدين على أساس تقييم الضعف الاجتماعي والاقتصادي لضمان عدم طرد الأشخاص الأكثر ضعفاً من المخيمات النازحين الذين يعيشون في مناطق عشوائية وحرجة أثناء الجائحة.

الدعوة لمناصرة الحلول المستدامة

لقد عززت جائحة كورونا الحاجة إلى معالجة أوجه عدم المساواة والقصور في التنمية طويل الأجل التي باتت ظاهرة للعيان وجعلت الفئات المهمشة معرضة للخطر بشكل خاص. شارك موئل الأمم المتحدة في العديد من المبادرات لدعم حكومة العراق في هذا الصدد بما في ذلك:

1 دعم إقرار البرلمان لقانون المناطق العشوائية لتسوية وتطوير العشوائيات. لقد تمت بالفعل القراءة الأولى في البرلمان وكان بانتظار القراءة الثانية عندما بدأت المظاهرات في أكتوبر 2019.

2 دعم عملية المصادقة على مرسوم الاعتراف بحق الإسكان والأرض والملكية للأيزيديين من قبل مجلس الوزراء. ويجري حالياً مراجعة المرسوم القانوني من قبل المكتب القانوني لرئيس الوزراء وهو في طور المصادقة عليه.



قناة الري بناحية يثرب

أكمل موئل الأمم المتحدة إعادة تأهيل "قناة الري EC-9" بطول 4.3 كم في ناحية يثرب بالتعاون مع مديرية ري يثرب التابعة لوزارة الزراعة. تم تحديد القناة التي تُخدم حوالي 45,000 دونم من الأراضي الزراعية، من قبل المجتمع الزراعي كمشروع ذو أولوية. صرف النظر عن الوظائف التي تم توفيرها لشباب المنطقة، فإن إعادة العمر المائي إلى طاقته الكاملة سيعود بالفائدة على حوالي 13,000 شخص العديد منهم من العائدين حديثاً.



تفويض

موئل الأمم المتحدة هو برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، يمثل النقطة المحورية لجميع مسائل التحضر والمستوطنات البشرية داخل منظومة الأمم المتحدة، وهو مفوض من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة (ابتداءً من عام 1975) لتعزيز البلديات والمدن المستدامة اجتماعياً وبيئياً. يستمد البرنامج تفويضه من أهداف التنمية الأخرى المتفق عليها دولياً، بما في ذلك الهدف (11) من أهداف التنمية المستدامة، وهو هدف مخصص للتنمية الحضرية، والأجندة الحضرية الجديدة، وهي وثيقة موقعة من قبل الدول الأعضاء والتي تحدد المعايير العالمية لتحقيق SDG11. بدأ موئل الأمم المتحدة عمله في العراق عام 1996.

لمزيد من المعلومات، اتصل بـ:
ألان ميران / النشر واتصالات، موئل الأمم المتحدة في
العراق: البريد الإلكتروني alan.miran@un.org

